

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قال أبو عبيد : ومن هذا قولهم (مَا أَشَدُّبَهَ اللَّيْلَةُ بِالْبَارِحَةِ) فهذا التشبيه يكون في الناس وغيرهم .

ع : أول من قاله طرفة حين كتب عمرو بن هند بقتله إلى عامله بالبحرين وأوهمه بأنه كتب إليه بأن يصله فقال طرفة يلوم أصحابه في خذلانهم له : .

(كَلَّ خَلِيلٌ كُنُوتٌ خَالِلَاتُهُ ... لَا تَرَكْ إِيَّاهُ وَاصْحَهُ) .

(كَلَّ هُمُ أَرْوَعٌ مِنْ شَعْلَابٍ ... مَا أَشَدُّبَهَ اللَّيْلَةُ بِالْبَارِحَةِ)